

٢٠ فصد خلبع فقد النداني
 ففام في الحال أبو نجان * ممثلاً لطاعة السلطان
 أصلح ما يحتاج في الطريق *
 وأخذ الأمر بلا تعويق *
 وأحكم الأمر وأخرج الخيم *
 وفرق المال على سواد الخدم *
 ودق طبيل الشبل والرجيل *
 مفوض الأمر إلى الجليل *
 وسار في نصف ربيع الآخر *
 يوم الخميس العصر بالعساكر *
 يوم الفراف في لافيت خيرا *
 لقد لقيت من لفاك ظهرا *
 نبأ وسحقاً لك من فهار *
 جرت بك الدموع كالأنهار *
 مذخرت إلى وداعنا لوري *
 وشاهدت أبصارنا ما أبى *
 وفننوا القلوب بالبكاء *
 واخطلط الرجال بالنساء *

١٣٥ كأنه والله يوم الحشر * مهاجري أو بعض يوم النشر
 هذا بنا دي من جوى الفراف *
 متى يكون يا أخي الفراف *
 وهذه نصيح من حر النوى *
 يا أهل ودي ودعوا من الجوى *
 لو كان بالأرواح متايشري *
 رجوعكم ما كان هذا فديري *
 لكن هبنا قدر الرب العلي *
 صبرا على حكم القديم الأدي *
 لعل من بعد شاتك الأهل *
 يفضي لنا الله بجمع الشمل *
 ثم افترقنا والدموع تجري *
 عليهم إلى طلوع الفجر *
 وقد نزلنا في الدج قبل العشا *
 بادوش لأزال خلباً موحشا *
 لأن فيه وقع الفراف *
 وفارقتنا الصب والرفاف *
 ورد كل منهم حزينا *
 بيدي على فراغنا الأبننا *